

# 31 من 81/شرح كتاب الكبائر للشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - /فتنة الأهل والمال/صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الكبائر للامام المجدد محمد ابن عبدالوهاب رحمه الله الدرس الثالث عشر قال المؤلف رحمه الله تعالى ولهما عن حذيفة رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه قال ايكم يحفظ - 00:00:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الفتن فقلت انا فقال هاتف انك عليه نجري فقلت سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصيام صدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال ليس هذا اريد انما اريد التي - 00:00:25  
تموج كموج البحر فقلت ما لك ولها يا امير المؤمنين. ان بينك وبينها بابا مغلقا فقال يفتح الباب ام يكسر؟ قلت بل يكسر. قال ذلك اجدر الا يغلّق. فقلت لحذيفة - 00:00:55  
اكان عمر يعلم من الباب؟ قال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة اني حديثا ليس بالغايق. فهنا ان نسأله من الباب. فقلنا لمسروق اسأله. فقل انا لمسوق اسأله فسأله فقال عمر - 00:01:15

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه هو امين سر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:41  
فكان الرسول صلى الله عليه وسلم يسر اليه شيئا لا يخبر به اصحابه كان الصحابة يسألون حذيفة حتى عمر رضي الله عنه كان يسأل حذيفة لانه هو المختص بذلك وايضا حذيفة رضي الله عنه - 00:02:08  
كان يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم كان الناس يسألون الرسول صلى الله عليه وسلم عن الخير وكان حذيفة وكان حذيفة يسأله عن الشر مخافة ان يقع فيه فلذلك سأله عمر - 00:02:37  
عن الفتن او سأل عمر الحضور عن الفتن فتقدم حذيفة للاجابة لانه كان خبيرا بها فقال له عمر هات فاخبره ان الفتن على قسمين فتن صغيرة تكفرها العبادات وفتن غليظة - 00:03:01

فالفتن الصغيرة مثل فتنة الانسان في اهله يعني في زوجته وفي ولده وفي ماله فهذه الزوجة يفتتن فيها او اذا كان له زوجات يميل الى احدهن هذه الفتنة تكفرها الصلاة والصيام - 00:03:39  
والعبادات كذلك فتنته وولده قال تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ففتنته في ولده فتنته في ماله قد ينشغل بولده وينشغل بماله عن طاعة الله يحصل عليه نقص لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم - 00:04:17  
عن ذكر الله لكن هذه تكفرها العبادات من صلاة وغيرها قال عمر لست عن هذا اسألك نسأله عن الفتنة الغليظة التي تموج في الناس فيحصل بسببها سفك للدماء واختلال بالامن - 00:04:46

وشق لعصا الطاعة لان الناس كانوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم مجتمعين على خلافة ابي بكر رضي الله عنه خلافة عمر رضي الله عنه فكان الشر مدحورا والخير ظاهرا - 00:05:17  
في عهد الخليفتين وقال ما لك ولها؟ ان بينك وبينها بابا مغلقا قال او يفتح الباب او يكسر؟ قال يكسر هذا شيء لا لا يعرف معناه الحاضرون ولكن حذيفة وعمر يعلمان ما هو - 00:05:46

حاضرون لا يعلمون ما هو هذا الباب الذي يحول بين الفتن ولذلك استحيوا ان يسألوا حذيفة عن ذلك وفي الاخير اوصوا من يسأله فقال الباب عمر وكسره قتله فقتل عمر رضي الله عنه - [00:06:18](#)

قتل عمر رضي الله عنه قتله ابو لؤلؤة المجوسي وهو يصلي الفجر بالمسلمين فحينئذ لم يحصل فتن لان الناس بايعوا عثمان رضي الله عنه خليفة الثالث وفي اول خلافته كان الامر مستقيما - [00:06:56](#)

ثمان خبيثا يهوديا جاء من اليمن اظهر الاسلام وهو ابن السوداء عبد الله بن سبأ ابن السوداء سمي ابن السوداء لان امه سودة حبشية اظهر هذا الخبيث للاسلام وجعل يسب عثمان في المجالس - [00:07:26](#)

وتجمع عليه من تجمع من من يريدون الفتنة ويستهوهم الكلام في ولي الامر لان الشر اذا وجد وجد له من يريد في ناس يهوون الكلام يهون الكلام في ولاة الامور - [00:07:57](#)

ويستلذون ذلك هذا مبدء امره فتجمع عليه الناس ثم انتبه له فهرب الى مصر تجمع عليه الناس هناك فكونوا لهم كونوا لهم طائفة خبيثة يريدون شق عصا الطاعة انتهى الامر بقتل عثمان - [00:08:22](#)

رضي الله عنه هذه المرة الثانية الاولى قتل عمر انكسر الباب ثم جاءت قضية قتل عثمان رضي الله عنه وبقتله انفتح باب الشر على المسلمين فتحت الفتنة حصلت الحروب حصلت الحروب - [00:08:55](#)

وبسبب عبد الله بن سبأ واتباعه الذين يحرشون بين المسلمين ويوقدون الفتنة وقتل في النهاية قتل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه خليفة رابع تتابع قتل الخلفاء كله بسبب هذا الخبيث - [00:09:29](#)

وشلته الخبثاء الذين اجتمعوا حوله وصاروا يحيكون الفتن ثم ان الله جمع المسلمين على امير المؤمنين معاوية رضي الله عنه تنازل له الحسن ابن علي رضي الله عنه فتم الامر لمعاوية - [00:09:58](#)

واجتمع المسلمون وانسد على هؤلاء الاشرار انسد عليهم عملهم بحنكة وحكمة معاوية رضي الله عنه وعلاجه بالامور وسمي هذا العام الذي تنازل فيه الحسن رضي الله عنه لمعاوية سمي عام الجماعة - [00:10:22](#)

اجتمع المسلمون تحققت فيه معجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال في الحسن ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتين عظيمتين من المسلمين استتب الامن وانسد الباب على دعاة - [00:10:49](#)

الفتنة وشتتهم الله سبحانه وتعالى وما منهم الا من قتل شر قتلة وعاقبه الله سبحانه وتعالى عاجلا فهذا مضمون هذا الحديث نعم بسم الله ولمسلم عن ابي بكر رضي الله عنه مرفوعا. انها ستكون فتن الا ثم تكون فتنة القاعد في - [00:11:14](#)

فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي اليها الا فاذا نزلت او وقعت فمن كان له ابن فليلق بابنه. ومن كان له غنم فليلق بغنمه ومن كانت له ارض فليلق بارضه. فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابن ولا - [00:11:50](#)

غنم ولا ارض. قال يعتمد الى سيبه فيدق على حده بحجر. ثم لينجوا ان استطاع النجاة ثم قال اللهم هل بلغت؟ قالها ثلاثا. فقال رجل يا رسول الله ارايت ان - [00:12:17](#)

بكيت حتى ينطلق بي الى احد الصفيين. فيضربني رجل رجل بسيفه او يجيء سهم ومميت قال يبوء باثمك واثمه فيكون من اصحاب النار نعم وهذا الحديث ايضا مفاده ومضمونه انه اذا حصلت الفتنة بين المسلمين - [00:12:37](#)

هناك فتن خاصة بالشخص وهي التي سبقت انه يفتن باهله وماله وجيرانه هذه فتنة خاصة بالشخص والنوع الثاني فتن عامة والمسلمين وهي ما يكون من اختلال الامن ضياع الولاية شق عصا الطاعة هذي هي الفتن - [00:13:08](#)

الخطرة والفتن المهلكة هذه يقول الرسول صلى الله عليه وسلم المسلم يتأني يتأني فيها ويتخلف عنها ولا يدخلها القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير ممن بعده - [00:13:42](#)

تأني وان الانسان لا يدخل ويبعد نفسه عن الفتنة مهما امكن ويطلب النجاة فان كان له مصد يصب فيه عن الفتن ويبعد عنها في المكان يبعد عنها في المكان او لا يبعد عنها بنفسه فلا يستعجل ويدخل فيها - [00:14:10](#)

اذا كان في موطن الفتنة لا يدخل فيها وان حصل ثانيا ان حصل له ملجأ يبتعد فيه عن موطن الفتنة وينتقل من مكان الفتنة

فليفعل. ان كان له ابل - 00:14:39

فليلحق بابه في البر كان له غنم يلحق بغنم ان كان له ارض وزراعة يلحق بها حتى يعتزلوا الفتن هذا كله هذا كله في النجاة من الفتن وان المسلم يجتنب الفتن مهما استطاع - 00:14:57

ولا يدخل فيها قالوا يا رسول الله من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض ماذا يصنع قال يكسر سيفه اذا كان عنده سيف وسلاح فانه يتلفه لئلا يدخل في الفتن - 00:15:19

يكسر سيفه ولهذا لما جاءت الفتنة على اهل المدينة في عهد يزيد في وقعة الحرة جمع ابن عمر رضي الله عنه اهله ومن حوله ومنعهم من المشاركة بالفتن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:15:43

اعتزل الفتن وجلس في قصره في العقيق وغيرهما من كبار صحابة رسول الله ان اعتزلوا الفتنة مهما امكنهم فهذا الحديث يدل على ان المسلم يبتعد عن الفتن مهما استطاع ولا يدخل فيها. سأل رجل - 00:16:09

انه ان ذهب به قهرا عليه ان ذهب به الى القتال بين الطائفتين من المسلمين ذهب به قهرا عليه اجبر على هذا ماذا؟ ثم قتل اصابه سهم او طعنة او رمية فمات - 00:16:38

فقال الذي قتلك يبوء باثمك واثمه كما قال تعالى في ابن ادم الذين قتلنا احدهما الاخر اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فهذا كله يدل على ان الانسان يكف يده في الفتن بين المسلمين - 00:16:56

لان القتال بين المسلمين ليس القتال بين المسلمين والكفار حتى يكون مع المسلمين على الكفار انما هذا قتال بين المسلمين فهو اذا دخل فيها عززها وقواها وايضا يقتل قد يقتل من المسلمين - 00:17:29

يسفك من دماء المسلمين فهذه فتنة وكل ما ابتعد عنها الانسان فاذا كثر كثر المبتعدون عنها خمدت الفتنة اما اذا دخل فيها المسلم ودخل الاخر والاخر فان الفتنة تعظم حينئذ - 00:17:51

ويكون وقودها المسلمون فاذا كان هناك قتال بين المسلمين المسلم يعتزل مهما استطاع ذلك نعم ولمن وهذا يدل على حرمة دم المسلم كما يأتي في الباب الذي بعده حرمة دم المسلم وان الانسان يبتعد - 00:18:10

عن سفك دم المسلم مهما استطاع حتى لو ان المسلم اعتدى عليه يكف هو عنه يكف عنه فيكون كابن ادم الذين ذكر الله قصتهما بالقرآن الكريم ان الانسان يكف يده عن الفتنة مهما امكن - 00:18:35

حتى ولو ادى ذلك الى انه يقتل اذا لم يكن هو البادي فان الائم يكون على على من بدأ الفتنة. نعم ولابن ماجه عن سعد قلت يا رسول الله ارأيت ان دخل علي بيتي وبسط الي يده ليقتلني - 00:18:58

فقال كن كخير ابن ادم وتنى هذه الاية لان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسطين اليك اني اقتلك اني اخاف الله رب العالمين وهذا ايضا في كف اليد اذا جاء مسلم ليقتله - 00:19:22

اذا جاء مسلم دخل عليه بيته ليقتله فخير له ان يكف يده عنه هذا خير له وان قتله دفعا للوسائل فهذا قد اذن فيه الشارع اذن الشارع للمسلم ان يدافع عن نفسه - 00:19:48

لكن كونه يكف ولو ادى هذا الى قتله هذا خير. اذا كان في هذا في هذه الحالة كف اليد خير لو دخل عليه من يريد قتل كف اليد خير فكيف بالذي يذهب هو الى الفتنة - 00:20:11

ويباشرها ويحرض عليها فهذا فيه دليل على ان المسلمين يكفون الفتنة مهما استطاعوا مهما استطاعوا لا يدخلون فيها لانها اذا تركت خمدت اما اذا تحركوا فانها تزيد وتشتد فهذا هو العلاج للفتن اذا حصلت - 00:20:28

هذا هو العلاج للفتن اذا حصلت ان الانسان يبعد نفسه عنها فاذا ابتعد عنها فلان وفلان وكذا المبتعدون خمدت واذا دخل فيها الناس اشتعلت واتت على الاخطر واليابس فهذا مما تعالج به الفتن - 00:21:01

الابتعاد عنها وعدم الدخول فيها نعم ولذلك لما دخل المجرمون على عثمان رضي الله عنه كف يده وكف ايدي الحاضرين ان يدافعوا عنه حتى قتل رضي الله عنه يريد بذلك تقليل - 00:21:23

تقليل القتل في المسلمين لانه لو اشتعلت لو اشتعل القتل في بيت عثمان تمدد الى مثل النار اذا اشتعل فهو اراد ان يقلل منها مهما امكن وقدم نفسه فداء للمسلمين - [00:21:44](#)

الا تشتعل فتنة يصعب اطفاؤها وعلاجها نعم باب تعظيم قتل النفس التي حرم الله الا بالحق قال الله سبحانه وتعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما - [00:22:04](#)

فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا نهى الله سبحانه بهذه الاية عن قتل النفس التي حرم الله والتي حرم الله هي نفس المؤمن من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها - [00:22:30](#)  
غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما وكذلك نفس المعاهد فان الله حرّمها النفس التي حرم الله يدخل فيها نفس المؤمن ونفس المعاهد من الكفار فانه يحرم قتل المعاهد - [00:22:56](#)

ولهذا بالقتل الخطأ وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم - [00:23:19](#)

وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة بيهدي الكفارة فقط وليس فيه دية لانه من الكفار ولا يعطى الكفار الدية من المسلم لكن هو ممن حرم الله قتله لانه مؤمن لكن كونه من مع الكفار - [00:23:40](#)

لا تجب فيه دية وانما تجب فيه الكفارة بانه نفس مؤمنة وان كان من قوم عدو لكم وهو وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق هذا محل الشاهد وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق يعني المعاد - [00:24:03](#)

وقتله مؤمن خطأ قتله مؤمن خطأ ما تعدد ففيه الدية والكفارة كما في قتل المؤمن وان كان من وان كان من وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله - [00:24:27](#)

وتحرير رقبة مؤمنة فجعل في قتل المؤمن المعاهد خطأ كما في قتل المسلم خطأ فهذا يدل على تحريم قتل المعاهدين من الكفار وان دمهم دماءهم كدماء المسلمين محرمة حتى قتل الخطأ فيه الدية والكفارة - [00:24:50](#)

كما في قتل المسلم وفي الحديث هذا في قتل الخطأ للمعاهد اما قتل العمد للمعاهد فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين سنة رواه البخاري - [00:25:20](#)

هذا فيمن قتل معاهدا عمدا لا يرى لا يرح رائحة الجنة نسأل الله العافية وهذا وعيد شديد فهذا كله يدخل في قوله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:25:44](#)

والحق هو ما يبيح قتلها كالقصاص وكالتيب الزاني وكالمرتد تارك لدينه المفارق للجماعة فهذا قتل بحق نعم عن سالم بن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال يا اهل العراق ما اسألكم عن الصغيرة واركبكم للكبيرة - [00:26:02](#)

سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتنة تجيء منها هنا واوماً بيده نحو المشرق من حيث من حيث يطلع قرن الشيطان وانتهم يضرب بعضهم - [00:26:30](#)

وانما قتل موسى الذي قتل من ال فرعون خطأ. فقال الله تعالى له نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا. رواه مسلم نعم هذا سالم ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم جميعا - [00:26:50](#)

سأله اهل العراق عن دم البعوض هل هو نجس وقال يا اهل العراق ما اسألكم عن الصغيرة واركبكم للكبيرة تسألون عن دم البعوض وانتم تقتلون المؤمنين ما ما اسألكم عن الصغيرة واركبكم للكبيرة - [00:27:19](#)

سمعت ابي يعني عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتنة من ها هنا واهنا بيده صلى الله عليه وسلم الى المشرق يعني الى العراق - [00:27:43](#)

لان مشرق المدينة هو العراق من ها هنا يعني العراق لان مشرق المدينة هو العراق وليس مشرق المدينة هو اليمامة من هنا يغلط من يحمل الحديث على اهل اليمامة وعلى - [00:27:58](#)

اهل نجد لان نجدا ليست مشرقا للمدينة ولم يشر اليها النبي صلى الله عليه وسلم وانما اشار الى العراق نجد العراق نجد العراق هذا

موضع الاشارة منه صلى الله عليه وسلم - [00:28:22](#)

تخرج الفتن من ها هنا من حيث قرن الشيطان اه لان الشيطان هو الذي يوقد الفتنة بين بني ادم ويحرق بينهم فعبالله سالم ابن

عبد الله ابن عمر انكر على اهل العراق - [00:28:45](#)

تشددهم في النجاسة وتساهلهم في قتل النفس التي حرم الله الا بالحق اعد الحديث عن سالم بن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال

يا اهل العراق ما اسألكم عن الصغيرة واركبكم الكبيرة - [00:29:02](#)

نعم ان الفتنة وهي سفك الدماء والفتنة بين المسلمين تجيء منها هنا و اشار بيده الى المشرق وكان هذا ينطبق على العراق لانه مشرق

المدينة والواقع ايضا فان العراق نشأت منه الفتن - [00:29:29](#)

نشأت منه الفتن الحروية وآآ من من تابعهم اشتعال الحروب بالعراق بين المسلمين بسبب الخوارج بين علي رضي الله عنه وبين

الخوارج فالفتن انما تجي من قبل العراق هذا ما - [00:29:59](#)

اخبر عنه صلى الله عليه وسلم وهذا من معجزاته عليه الصلاة والسلام نعم ان الفتنة تجيء منها هنا واوما بيده نحو المشرق نعم. من

حيث يطلع قرن الشيطان. نعم وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض - [00:30:24](#)

وانتم يا اهل العراق يضرب بعضكم رقاب بعض في الفتنة التي حصلت في العراق من ظهور الخوارج ومعارك التي صارت بين

المسلمين بسببهم نعم وانما قتل موسى الذي قتل من ال فرعون خطأ. موسى عليه السلام - [00:30:48](#)

قصته مذكورة بالقرآن وهي انه هو نشأ عليه الصلاة والسلام في بيت فرعون رياه فرعون وغذاه ما يغذي به بيته وهذا من تسخير الله

سبحانه وتعالى هذا من تسخير الله - [00:31:16](#)

انه انه كان يحذر من ان يظهر عليه احد من بني اسرائيل فاراد الله انه هو الذي يربي عدوه ربي موسى عليه السلام مع حاشيته وكان

يركب من مراتبه ويلبس من ملابسه - [00:31:45](#)

صار ذات يوم وجاء دخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان يتضاربان تتلان يعني يتضاربان هذا من شيعته

من بني اسرائيل وهذا من عدوه من الاقباط - [00:32:09](#)

استغاث موسى عليه السلام الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى بيده ضربه بيده وكان قويا فقطى عليه بتلك الظربة

قضى عليه بتلك الظربة وقتله ووكره موسى فقطى عليه - [00:32:30](#)

ثم انه ندم عليه السلام قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور

الرحيم قال ربي بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا - [00:32:54](#)

للمجرمين فاصبح في المدينة خائفا يترقب بعد قتل هذه النفس وكان ال فرعون يبحثون يبحثون عن القاتل لينتقموا منه وكان

موسى خائفا ان يعثروا عليه صارت مرة ثانية بين القبطي - [00:33:13](#)

وبين اسرائيل فاستغاثه الذي آآ قال ربي بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح بالمدينة خائفا يترقى فاذا الذي استنصره

بالامس يستصرخه يطلب منه الغوث مرة ثانية قال له موسى انك - [00:33:40](#)

لغوي مبين فلما ان اراد اراد موسى ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال ذلك الرجل يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان

تريد الا ان تكون جبارا في الارض - [00:34:03](#)

وما تريد ان تكون من المصلحين. انكشف الامر حينئذ وعرف من هو القاتل جاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان المأ

يعني من بني من آآ من القبط - [00:34:23](#)

يأترون بك مجتمعين يتشاورون في قتل ليقتلوك تخرج اني لك من الناصحين فخرج منها خائفا يترقب قال ربي نجني من القوم

الظالمين وذهب الى مدين قصة اخر قصته مذكور في القرآن - [00:34:42](#)

فهذا موسى عليه السلام قتل هذه النفس بغير حق واعترف بانه اخطأ واستغفر ربه فغفر له ربه سبحانه وتعالى وخاف من العدو

وهرب هذا ما حصل على موسى عليه السلام فدل على ان قتل - [00:35:03](#)



قتل النفس بغير حق انه انه ممنوع لانه يترتب عليه محاذير اصاب موسى عليه السلام كما ذكر الله عز وجل من الغم ومن نجيناك من الغم حصل عليه غم بسبب هذا - [00:35:27](#)

وخوف حتى هرب من مصر الى ارض مدين نعم هذا كله من اسباب قتل النفس مع انه ما تعمد انما ظربه يردعه عن الاسرائيلي فان قتل الرجل قتل خطأ - [00:35:52](#)

فقال الله تعالى له وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا. قال الله له ممتنا عليه قال الله لموسى عليه السلام ممتنا عليه بعد ان بعد ان كلمه برسالاته قصة القاء العصا ما حصل لموسى من الرعب - [00:36:13](#)

والخوف منها ثم امنه الله فاخذ الله امتن عليه فقال وقتلت نفسا يعني من جملة النعم التي انعمها الله عليه قتلت نفسا فنجيناك من الغم يعني من جراء قتلها ما اصابك من الغم - [00:36:42](#)

وهيأنا لك الطريق وهيئنا لك من يستقبلك في ارض مدين وهو الرجل الصالح وتزوج هناك ورعى الغنم فهذا من نعمة امنا امن فيها لا تخف نجوت من القوم الظالمين هذا مما من الله به على موسى عليه السلام - [00:36:59](#)

نعم ووفتناك فتونا ما جرى عليه من المحن اولا انه جعلته ولد في في العام الذي ولد موسى في العام الذي يقتل فيه فرعون الموالي فاهم الله امه ان تجعله في تابوت وان تلقيه في نهر النيل وذهب به النهر حتى القاه في - [00:37:24](#)

بيت فرعون عدوه فاخذه واراد قتله فقالت امرأته فرعون لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا ثم انه كف عن قتله طلبوا له الرضاعة فحرم الله عليه المراضع يعني منعه من قبول سدي النساء بقي بلا رضاع يبني يموت ماذا يعمل - [00:37:55](#)

الله جل وعلا دبر له ان اخته جاءت وهم لا يعرفون ان اخته فعرضت عليهم ان تذهب به الى مرضعة ترضعه لهم وهي له من الناصحين فقبلوا ذلك لانهم وقعوا في ضيق من شأن هذا الطفل - [00:38:23](#)

لها ذهبوا به ورجعه الله الى امه ترضعه وتأخذ الاجرة تقر عينها ولا تحزن هذا اول امتحان على موسى. الامتحان الثاني امتحان قتل هذا الرجل وما حصل عليه من الخوف - [00:38:45](#)

الامتحان آآ الثالث خوفه وهربه من خروجه من مصر ومن بيت الثروة والغناء فهو هربه الى ارض مدين وفتناك فتونا فتن كلها وامتحانات وابتناءات جرت على موسى عليه السلام نعم - [00:39:04](#)

فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر هذا كلام الله له عند بعثته رسولا الى بني اسرائيل نعم وله ما عن المقداد رضي الله عنه قلت يا رسول الله ارايت ان التقيت انا ورجل من الكفار فاقتتلنا - [00:39:27](#)

فضرب احدي يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقلته قال لا تقتل فانك ان قتلتته فانه بمنزلك قبل ان تقتله ان يقول كلمته التي قالها. وهذا ايضا مما يدل على تحريم قتل المسلم - [00:39:52](#)

حتى ولو كان اسلامه حديثا فهذا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لو التقيت مع كافر في الجهاد فقطع الكافر يد المسلم ثم بعدما قطعها واراد المسلم ان ينتقم منه - [00:40:21](#)

قال الرجل اسلمت قال امتنت واسلمت هل يجوز لي ان اقلته بعد ما اسلم قال له صلى الله عليه وسلم لا لا تقتله لانه اصبح مسلما واصبح دمه حراما لا تقتلوا فانك ان قتلتته - [00:40:39](#)

فهو بمنزلك وانت بمنزلك قبل ان قبل ان تقتله يعني انه بمنزلك لما اسلم صار مسلما بمنزلك منزلة المسلم وان قتلتته صرت بمنزلك يعني ان ان انه يجب عليك القصاص - [00:41:03](#)

ليس انه انك بمنزلك يعني تكفر لا بمنزلكه بمعنى انك مهدر الدم يجب عليك القصاص كما انه كان قبل ان يسلم مهدر الدم فانت تصبح بمنزلكه مهدر الدم بالقصاص فالشاهد من هذا ان فيه تحريم قتل المسلم ولو كان - [00:41:29](#)

آآ اسلامه حديثا نعم فالمسقى من من دخل في الاسلام من دخل في الاسلام يكف عنه فان استمر على الاسلام واصلح قبل منه ذلك وان ظهر منه ما يخالف الاسلام حكم عليه بالردة - [00:41:56](#)

لكن لابد من التثبت في هذا عدم العجلة ولا يقال انه مسلم يخاف من الموت او يخاف من القتل هذا ما علينا من ماء ما ندخل فيه كما

يأتي في قصة - 00:42:18

اسامة بن زيد لما قتل الرجل نعم وله ما عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من جهينة وصبحنا القوم على مياهم. فلحقنا انا ورجل من الانصار رجلا منهم - 00:42:31

اله قال لا اله الا الله. فكف عنه الانصاري فطعنته بممحي فقتلته. فلما قدم بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة قتلته بعدما قال لا اله الا الله - 00:42:57

الا الله. قلت يا رسول الله انما قالها متعوذا. فقال قتلته بعدما قال لا اله الا الله فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم وهذا الحديث - 00:43:17

فيه ان اسامة رضي الله عنه قتل هذا الرجل بعد ما قال لا اله الا الله يظن انه قالها يتقي بها السيف لم يقلها صادقا هذا الذي حملة اسامة على قتله - 00:43:40

ظنا منه انه انما قالها نفاقا يريد ان يسلم من القتل النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليه غاية الانكار وقال كرر عليه اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله - 00:44:00

اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله فقتلته بعدما قال لا اله الا الله قال انما قالها يتقي بها السيف يا رسول الله قال هلا شققت عن قلبه فهذا انكار من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:44:19

لقتل من اظهر الاسلام ولا يقال انه اظهره نفاقا احنا ما لنا الا الظاهر ما ما نعلم ما في البواطن اشققت عن قلبه الان ندخل في البواطن انما نعمل بالظواهر - 00:44:38

هو اعلن الاسلام وشهد ان لا اله الا الله فكف عنه حتى يتبين منه ما يخالف ذلك قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا يعني تثبتوا - 00:44:56

ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا فالواجب التثبت وعدم السرعة التسرع في والتدخل في النيات وما في القلوب هذا الى الله سبحانه وتعالى فمن اعلن الاسلام قبلنا منه وكفنا عنه - 00:45:15

فان ظهر منه ما يخالف الاسلام حكمنا عليه بالردة وان لم يظهر منه ما يخالف الاسلام فهو مسلم ظاهرا وباطنا فهذا فيه تحريم قتل المسلم ولو كان حديث عهد بالاسلام - 00:45:40

نعم وفي رواية انه قال افلا شققت عن قلبي نعم ولمسلم انه قال يا رسول الله استغفر لي فقال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة استعظم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:59

هذه الفعلة من اسامة بن زيد رضي الله عنه مع انه من احب الناس الى الرسول صلى الله عليه وسلم وابوه من احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع هذا انكر عليه - 00:46:24

هذا الانكار ليعلم المسلمين عدم التسرع في التكفير الان كثير من الجهال والمتحمسين يحكمون بالتكفير لادنى سبب وهم لا يعلمون ما في القلوب ولا ما هي النيات والمقاصد فيجب التثبت في هذا الامر وعدم التسرع - 00:46:41

بالتكفير اخذ الناس بدون تثبت هذا درس عظيم هذا الحديث درس عظيم لهؤلاء المكفرين التكفيريين الذين يتسرعون في اطلاق التكفير على الناس لادنى سبب وهم لا يعلمون ولا يعرفون شروط التكفير وضوابط التكفير - 00:47:05

لا يعرفونها نعم وللبخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دما نعم هذا فيه ان المسلم في سلامة وعافية - 00:47:32

المسلم في سلامة وعافية بسبب دينه واسلامه ما لم يصب دما حراما فانه يقع حينئذ يقع حينئذ في الابتلاء والامتحان وهو الذي اوقع نفسه فهذا فيه فيه النهي عن سفك الدم الحرام - 00:47:55

كما عقد الشيخ رحمه الله في اول الباب باب قتل النفس بغير حق فهذا وكما قال تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق فاذا اصاب المسلم دما حراما وقع حينئذ في الخطر - 00:48:18

وقع في الخطر وتحمل الائم والعقوبة اما قبل ان يقتل فهو في عافية وفي فسحة من دينه فهذا فيه الحث على آآ على احترام دماء المسلمين ودماء المعاهدين التي حرمها الله سبحانه وتعالى وحرمها رسوله - [00:48:39](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم باب تكثير السواد في الفتنة. يكفي نقف عند هذا نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم ونفع بعلمكم شكر الله بعلمه الاسلام والمسلمين. ونستأذن - [00:49:05](#)

نجحوا في طلب اسئلة الاخوة الحضور في مناطق ونبدأ بالمدينة النبوية في في جامع الجامعة الاسلامية فليتفضل الاخ حبيب الرحمن بقراءة اسئلة الاخوة احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - [00:49:39](#)

سائل يسأل ما حكم ظهور بين يدي الشيء الراض انه يصلي؟ مهم. علما بانه الصلاة في الطرق الغير المفروض عندنا في المسجد النبوي. وجزاكم الله خيرا يعيد السؤال السؤال مش كله يوضح السؤال - [00:50:05](#)

ما حكم مرور بين يدي الشمال وهو يصلي؟ علما بانهم يتبصرون الصلاة بالطرق الغير المفروضة عندنا في المسجد النبوي جزاكم الله كثيرا لا يجوز الاعتداء والاذية للناس من اي من اي صنف كانوا من اي الفرق - [00:50:28](#)

ما داموا يصلون ما داموا يصلون فلا تعتدي عليهم ولا تؤذهم ولا تمر من امامهم وانت تقدر على ان تتجنب هذا الشيء فالمسلم لا يؤذي لا سيما وهو يصلي. اللي يصلي لا تعرض له انه يصلي. نعم - [00:50:51](#)

احسن الله اليكم سائل يقول عندنا في بلادنا ما زال فيها المشمش ونحن نجهزه وندخله فهذه زكاة للاماكن دون الاقليم جزاكم الله خيرا الاصل ان الفواكه ليس فيها الاصل ان الفواكه ليس فيها زكاة - [00:51:17](#)

انما الزكاة في الحبوب والثمار واما الفواكه فليس فيها زكاة ولكن اذا جففت وبيعت فانها تكون مثل السلع تكون عروظ تجارة لا على انها زكاة خارج من الارض وانما تزكى زكاة - [00:51:43](#)

عروض التجارة نعم احسن الله اليكم سائل يقول هل يجوز للذات ان يتفق مع محمد رسول الله خارج البلد ما نعيد السؤال اقعد اقعد يا يوسف يكون ان يتخذ لا يحجر عليه - [00:52:06](#)

البائع اذا بكونوا المشتري حرا فيها لا يحجر عليه ويشترط انه ما يبيعه الا عليه هذا شرط لا يجوز هذا شرط لا يجوز بل المشتري حر في سلعته يبيعها على من شاء - [00:52:42](#)

او لا يبيعها نعم الاخ حبيب الرحمن الدولة الاسلامية بالمدينة وننتقل الى جدة الاخ عبد العزيز احسن الله احسن الله اليكم فضيلة الشيخ المبارك بكم. فضيلة الشيخ ما حكومة السعي في المسعى الجديد؟ وجزاكم - [00:53:00](#)

انتظر الى ان ينتهي المشروع انتظر الى ان ينتهي المشروع اما الان تذهب الى المسجد الحرام للصلاة فيه الصلاة فيها عن مئة الف صلاة فيما سواه من المساجد والاعتكاف فيه - [00:53:33](#)

الطواف بالبيت وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود فتعبد في المسجد الحرام بالصلاة بالطواف صلاة الفريضة في المسجد الحرام وهذا فيه خير كثير نعم انا مسلم مقيم بالمملكة العربية السعودية. وانا متزوج وزوجتي غير موجودة معي. واريد - [00:53:53](#)

ولكن مهنتي في وطلب مني احد المسؤولين مبلغ من المال ولكن ايش اللي يمنعه معكم دائم جزاكم الله خيرا. ما هو اللي يمنعه من احضارها النظام ما يسمح له هذه مسألة - [00:54:35](#)

تتبع النظام هذه مسألة تتبع النظام فاذا سمح لك النظام باحضارها تحضرها اما اذا لم يسمح لك النظام فلا يجوز لك الرشوة هذي المبلغ الذي ذكرته هذا يكون من الرشوة - [00:54:58](#)

والكشوة محرمة فلا تخرج عن النظام نعم اشكر الاخ عبد العزيز بمدينة جدة. وننتقل الى اخوتي في جازان والاخ علي المصاوي اه ننتبه الى منطقة الابها فليتفضل الشيخ بطرح اسئلة اخرى - [00:55:14](#)

فضيلة الشيخ بطرح اسئلة اه التي عندنا في الرياض يتفضل الاخ سلطان الشيباني جائز متعطل الجهاز انتهت صوتي يا شيخ ما في صوت هي لا تعلم عن سبب وفاته وفي يوم نامت وطفلها يقطع من صدرها فاستيقظت ووجدت الطفل قد مات. وهي لا تعلم -



بسبب وفاة بل هي قد نامت عليه فاختلط ومات من انه مات ميتة طبيعية. فتقول ماذا تفعل وما نقول مجتمعي في حقك وجزاك الله خيرا اذا كانت متسببة في وفاته - [00:57:37](#)

اما بانها انقلبت عليه او انها وضعت عليه غطاء سميكاً وحبس نفسه او انها تركت الثدي في فمه فخنق نفسه ونامت وهو في فمه فانها في هذه الاحوال يكون عليها كفارة خطأ - [00:57:55](#)

وهي عتق رقبة فان لم تجد فانها تصوم شهرين متتابعين اما اذا لم يكن منها تسبب اذا لم يكن منها تسبب لم تنقلب عليه لم تغطه غطاء يخنقه لم تترك الثدي في فمه تنام - [00:58:17](#)

ليس عليها شيء. نعم يقول السائل تناول ما دار بين الصحابة رضوان الله عليهم من خلافات بالتفصيل منهج ويقول ان العصر عصر انفتاح ولم يعد هناك شيء يخفى فتناولنا لها الحق خير من - [00:58:39](#)

اتجاه كما رغم فضيلتكم هذا ظلال ومخالف لعقيدة اهل السنة والجماعة من اصول اهل السنة والجماعة الكف والامساك عما دار بين الصحابة رضي الله عنهم وعدم الدخول فيه هذا من اصول العقيدة - [00:59:04](#)

فهذا الجاهل يقول هذه المقالة السيئة يريد ان يقلل من شأن الصحابة وان يفتح على الناس باب ذم الصحابة وتخطئتهم فهذا جاهل او مضلل نسأل الله العافية ولا يجوز الكلام هذا. هذا كلام مخالف لمذهب اهل السنة والجماعة. في قضية ما شجر بين الصحابة.

نعم - [00:59:26](#)

الله اليكم معالي الشيخ يقول السائل اسأل سماحتكم عن الطريقة التي تنجي من الفتن تجيبون احذكم الله. ما سمعت في

الاحاديث اعتزال الفتن عدم الدخول والمشاركة فيها وايضا الدعوة الى الله والتحذير من الفتن - [00:59:55](#)

تحذير الناس من الدخول فيها وتهدة الامور تهدة الامور مهما امكن والاصلاح وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي وهذا يكون لولي الامر - [01:00:16](#)

هو الذي يقوم بالاصلاح او بالقتال اما الافراد واجبههم النصح والبيان والتذكير وهو على الاقل ان الذي ما يحسن النصح ولا يحسن انه ينجو بنفسه. ويبتعد عن الفتن نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول تأمل من فضيلتكم اعطاء نبذة عن سبب الرئيسين في مقتل

عثمان رضي الله عنه ومن قتله وكيف - [01:00:36](#)

كثرت الامور وكيف جرت الاحداث بعد مقتله؟ سمعت هذا اثناء الدرس انها عصابة اجتمعت من اتباع بن سبأ اليهودي فحاصروه في

بيته بحجة انهم يريدون المفاهمة معه وكان هذا في موسم الحج والناس في الحج ذهبوا للحج وفي الغزو - [01:01:10](#)

والحاضرون يفهمون ان المسألة مسألة مفاهمة مع الخليفة ومراجعة مع الخليفة ولا دروا ان فيها غدر لما كان بالليل تسوروا عليه وقتلوه فهم ما جاءوا للمفاهمة كما يقولون. ولجاءوا للمراجعة وانما جاءوا للقتل - [01:01:35](#)

قبحهم الله واخزاهم نعم يقول السائل كيف اقدر عظم الفتنة وهالاعتزال الفتنة من الامور الواجبة على المسلم والملتزم الذي لا يكون منه اصلاح لا يكون منه اصلاح وتهدة للفتنة ونشر للعلم يعتزل - [01:01:58](#)

اما الذي عنده استعداد للاصلاح ونشر العلم والتذكير فهذا يدخل لاجل الاصلاح بين الناس كف يد بعضهم عن بعض نعم الله اليكم معالي

الشيخ يقول السائل اذا وقع مني مصحف فهل يجوز لي ان اقبله؟ وهل هذه بدعة - [01:02:24](#)

لا لا ليس لتقبيله اصل من من الاحاديث انما فعله بعض الصحابة اجتهدا منه فاذا فعلت هذا فلا حرج اذا قبلته فلا حرج نعم احسن

الله اليك فضيلة الشيخ كذلك اسئلة وردتنا عن الشبكة من موقع الدروس الصيفية لكبار العلماء وهذا سائل من - [01:02:51](#)

ثم يقول احسن الله لكم صاحب الفضيلة ما حكم الاكثار من شرب القهوة القهوة المراد بها البن اذا كان المراد بها البن فاشرب منها

واكثر ما في مانع الا اذا كان في الاكثار منها ضرر عليك اتركها - [01:03:21](#)

اما اذا لم يكن منها ضرر فلا مانع. نعم احسن الله اليك هذا سائل يقول امام مسجدنا لا يحافظ على صلاة الفجر في المسجد وكثير ما

تخلف عن الامامة ما حكم الصلاة خلفه؟ اذا ثبت الدنيا صلاة الفجر حتى خروجه من وقتها - [01:03:42](#)

إذا كان يتعمد هذا تعمد اخراج الصلاة عن وقتها فلا تصلوا خلفه. اما اذا كان لا يتعمد وانما يأخذه النوم او الكسل فهذا لا يصلح ان يبقى اماما صلوا خلفه لكن اسعوا في تبديله وتغييره بامام يصلح للامامة - [01:04:06](#)

ويصلي في في الوقت. نعم احسن الله اليكم وهذا سائل من الامارات يقول السلام عليكم معالي الشيخ وفقكم الله كيف يصل المرء الى مرتبة تقديم النبي عليه الصلاة والسلام على محبة كل احد - [01:04:28](#)

هذا من الله سبحانه وتعالى هذا فضل من الله هو يحاول ويبذل الاسباب التي تحمله على محبة الرسول صلى الله عليه وسلم يتأمل يتأمل في بعثته وما من الله به على المسلمين من اخراجهم من الظلمات الى النور - [01:04:51](#)

يتأمل في اخلاقه عليه الصلاة والسلام يدرس سيرته هذه اسباب لمحبه صلى الله عليه وسلم لانك كل ما عرفت الرسول صلى الله عليه وسلم زادت محبتك له وكل ما جهلته - [01:05:15](#)

نقصت المحبة نعم تنور اليه وهذا سامح يقول عندما اكون في اشتباك دينية فهل معتبر افتي بلا علم عند تسيير الاجابة وكتابة ما يظهر هذا اذا مثلاً قلت ان هذا حلال او هذا حرام هذا من القول على الله بغير علم. يتوقف عن الاجابة - [01:05:34](#)

اذا سئلت عن شيء هل هو حلال او حرام وانت ما عندك معرفة تتوقف عن هذا قل لا ادري ولا تقل هذا حلال وهذا حرام ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام - [01:06:06](#)

او سئلت عن امر العقيدة وانت ليس عندك جواب في امر العقيدة فلا تدخل فيها بجهل اما اذا سئلت عن امور لا يترتب عليها ضرر لا في العقيدة ولا في التحليل والتحريم - [01:06:24](#)

فتقول اظن ما تقول اجزم تقول اظن ان المسألة كذا او اتوقع انها كذا وكذا نعم سنمر اليك وهذا سائل يقول في منطقتنا قمنا ببناء جامع وقمنا بتخصيص صغير للصلاة - [01:06:38](#)

اينما يتم احراق جامع كبير ولا يفتح الا في الجمع والاعياد والمناسبات. وقد انكر علينا بعض العلم وعمل ذلك بانه المسجد فهل كلام صحيح من فعلنا هو الصحيح؟ السنة المأكورين - [01:06:59](#)

فعلكم صحيح اذا كان في اغلاقه حماية له من آآ الظياع او من اخذ ما فيه او من دخول آآ من يعبثون فيه وانتم تصلون في مسجد يسعكم عندكم مسجد للاوقات يسعكم ويكون المسجد الجامع - [01:07:20](#)

يكون للجمعة وللاعياد لا بأس بذلك لكن لو احتجتم الى دروس احتجتم الى تدريس قرآن احتجتم الى المصلى للاوقات يضيق افتحوا الجامع لاجل هذا. نعم اليكم وهذا سائل يقول هل يجوز الذهاب الى مكان فيه فتنة - [01:07:44](#)

هل يجوز ذهبوا الى مكان فيه فتنة. لا لا تذهب الى لا تذهب الى المكان الذي فيه فتن. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الحق بابلك او بغنمك او بما بارضك - [01:08:13](#)

فكيف تذهب الى مكان فيه فتن نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل الخبر نبي ام عبد صالح اختلف العلماء في الخبر الذي ذهب اليه موسى عليه السلام ليتعلم منه - [01:08:28](#)

هل هو نبي او رجل صالح. الراجح انه رجل صالح وليس نبيا. الله لم يقل نبي. قال عبدا من عبادنا ولم يقل انه نبي ومن العلماء من يرى انه نبي لان ما اتى به معجزات لا تجري الا على يد نبي - [01:08:50](#)

ومن هؤلاء الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله يرى انه من الانبياء والله اعلم. نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل صلاة الاشراف جماعة ام فردية؟ وهل هي جنية ام جاهلية - [01:09:10](#)

لا صلاة ما في صلاة اشراق صلاة الضحى ليست جماعية لم يرد انها تصلى جماعة الجماعة انما وردت في صلاة الكسوف لصلاة التراويح لصلاة العيد في صلاة الاستسقاء - [01:09:30](#)

هذا اللي ورد فيه الجماعة اما بعد الفريضة صلاة الفريضة اما تجتمع لصلاة الضحى فهذا لا اصل له نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول لدي مشكلة في الشدة العليا ولا نستطيع ان نتعرض جيدا. اذا توضأت فهل - [01:09:51](#)

تمضمض حسب استطاعتك. اتقوا الله ما استطعتم ادخل الماء الى فمك وبلغ فمك بالماء حسب استطاعتك. نعم احسن الله اليكم

معالي الشيخ يقول السائل ما حكم قص اللحى لا يجوز الواجب توفير اللحى وارخاؤها وارسالها واکرامها واعفائها. كل هذه الفاظ نبوية صحيحة - [01:10:17](#)

فلا يجوز قصها القص يخالف هذه الالفاظ نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ يقول السائل هل من كلمة توجيهية لحد الشباب على استغلال هذه الاجازة بما يعود عليهم بالنفع نعم نوصي الشباب - [01:10:47](#)

بانتهاز هذه الاجازة فيما ينفعهم في دينهم ودنياهم في دينهم يتعلمون ويحضرُونَ آآ الدورات العلمية الدروس المستمرة وفي دنياهم يطلبون الرزق يبيعون ويشترُونَ او يتوظفون ولو مؤقتا ليكتسبوا من الرزق - [01:11:08](#)

فلا يعطلوها باللغو واللعب والغفلة كما يفعل بعض الناس نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ يقول السائل اذا سقط من احد النقود واتى فقير واخذ هذه النقود واشترى بها هل عمل - [01:11:35](#)

ام لا لا يجوز له ان يأخذها ويشترى بها بل اذا كان يرى صاحبها او يعرفه يذهب اليه ويعطيها له فان سمح بها له لا بأس اما اذا كان ما يعرف صاحبها - [01:11:56](#)

فانه يحاول ان يعلن عنها او ان ينادي عليها فاذا مضى وقت ولم يأتي احد فانه يتصدق بها على المحتاجين واذا كان هو محتاجا كما ذكر فانها لا بأس انه يستهلكها ويكون الاجر لصاحبها. نعم - [01:12:12](#)

المهم لابد من البحث عن صاحبها مهما امكن ذلك نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ يقول السائل ما معنى الفتنة العامة سفك الدماء بين المسلمين وشق عصا الطاعة الحروب التي تكون بين المسلمين هذه الفتنة العامة - [01:12:34](#)

نعم الله اليكم معالي الشيخ يقول السائل ما هي اكبر الكبائر؟ وهل تؤثر على المسلم؟ اي بانه يكون كافرا اذا علم بها وتعلق فعلها اكبر الكبائر الشرك بالله واذا تعمد فعل الشرك بالله صار كافرا. نسأل الله العافية - [01:12:55](#)

نعم الله اليكم معالي الشيخ يقول السائل هل يوجد اليوم امام واحد الذي هو الامام العظيم اين هو هذا يدعيه بعض الذين يريدون الفتنة يريدون الفتنة الامام الواحد ما حصل - [01:13:19](#)

بعد سقوط الدولة العباسية ما حصل امام واحد صار المسلمون دول كل دولة لها حكمها ولها صلاحياتها ولا حصل اه انكار من العلماء بهذا الامر وقالوا لازم انكم تجتمعون ما حصل كل دولة لها حكمها ولها - [01:13:44](#)

صلاحياتها وآآ يجب على من في داخلها ان يسمعوا ويطيعوا لامامهم اتقوا الله ما استطعتم اذا لم يمكن توحيد المسلمين على امام واحد فلا اقل من ان يكونوا دولا اسلامية كل دولة تحكم بكتاب الله وبسنة رسول - [01:14:05](#)

لا وتقيم اه الاسلام في بلدها. تقيم الاسلام في بلدها نعم فضيلة الشيخ ونعتقد الى الاخوة فليتفضل الشيخ احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم. نستأذن معاليكم في طرح اسئلة الحضور. هذا سائل يقول كيف يعامل - [01:14:30](#)

مرتكب الكبيرة من ناحية الحب والبغض وكذلك من ناحية المعاملة مرتكب الكبيرة التي دون الشرك مؤمن ليس بكافر ويعامل بحسب ما فيه من الايمان وما فيه من المعصية فيحب بما فيه من الايمان - [01:15:00](#)

فلا يبغض يكره بما فيه من المعصية لا يحب حبا خالصا ولا يبغض بغضا خالصا بل يجمع له بين الامرين نعم احسن الله اليكم تكلمة للسؤال يقول هل الاصرار على الكبائر يؤدي الى الكفر - [01:15:21](#)

لا يؤدي الى الكفر الاصرار على الكبائر تبقى كبائر. وهل يجب عليه التوبة منها واما انها تؤدي الى الكفر فلا. نعم اثابكم الله كيف الجمع بين قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي والاحاديث التي تحت على عدم الدخول في الفتن - [01:15:40](#)

المظلوم هذا للامام يا اخي قلنا لك هذا للامام قاتلوا التي تبغي هذا خطاب لولي الامر ومن معه من المسلمين انهم يقاتلون الفئة الباغية اما الافراد فلا يجوز لهم ان يقاتلوا بدون امام - [01:16:04](#)

هذا يزيد الفتنة فتنه والشر شرا نعم احسن الله اليكم يكون ما المقصود بالجهاد؟ باق الى يوم القيامة. ومن هم الذين يقيمون؟ يعني لا ينسخ باقي يعني لم ينسخ وانما هو حكمه باقي فاذا توفرت شروطه - [01:16:21](#)

فان المسلمون يجاهدون واذا لم تتوفر شروطه فان المسلمون ينتظرون والاسلام والجهاد باق حكمه لم ينسخ نعم اثابكم الله ما علامة

دخول الانسان في الاسلام هل يقول اسلمت وامنت؟ ام يقول اشهد ان لا اله الا الله - [01:16:42](#)

ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله او ان يعمل عملا يدل على اسلامه كأن يتوضأ كان يتوضأ ويصلي فهذا يدل على انه اسلم نعم - [01:17:05](#)

احسن الله اليكم هل عدم اخذ الرسول صلى الله عليه وسلم بالقصاص من اسامة يدل على ان قتله للرجل كان خطأ نرجو التوضيح؟ نعم لا اسامة لم يتعمد قتله لم يتعمد قتله - [01:17:18](#)

وانما ظن انه قالها يتوقى بها السيف وهو كافر باق على كفره فهو مجتهد في هذا رضي الله عنه فعله عن اجتهاد لكنه اخطأ في اجتهاده والمجتهد يخطي ويصيب فقتله خطأ من باب الخطأ - [01:17:37](#)

نعم وايضا القصاص انما يقام اذا طالب به اهله. اذا طالب به اهله فانه يقام القصاص اذا توفرت شروطه. نعم نعم احسن الله اليكم من قتل وهو مداء من قتل وهو مدافع عن نفسه واهله وعرضه فهل يكون داخلا في الوعيد - [01:17:57](#)

داخل في الشهادة من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون نفسه فهو شهيد ومن قتل دون حرمة فهو شهيد هذا شهيد ليدافع عن نفسه وعن ماله وعن حرمة - [01:18:23](#)

هذا اذا قتل فهو شهيد نعم من قتل يا شيخ؟ نعم؟ ومن قتل وهو مدافع عن نفسه من قتل ايوا فهو ما ظالم المقتول ظالم. نعم. قال فهو في النار - [01:18:38](#)

قال يا رسول الله ارايت ان قتلني؟ قال فانت في الجنة قال ارايت ان قتلته؟ قال فهو في النار نعم احسن الله اليكم رجل اصيب باغماء لمدة خمسة اشهر او اكثر من ذلك او اقل ثم فاق من اغمائه هل يقضي الصلوات في هذه - [01:18:53](#)

فترة؟ لا لا يقضي الصلوات وانما يبدأ من جديد. واما ما مضى عليه فهذا ليس مكلفا فمضى عليه من الاشهر وهو ليس عنده يقظة هذا يكن غير مكلف في هذه الفترة - [01:19:13](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل لي اقرباء يتعاملون بالسحر وقد اوذيت منهم والان ابتعدت عنهم خوفا من ان يضرني لانه يسلك معي مسلك الانتقام وكذلك مع اهلي. فهل علي شيء في قطع صلتي معهم - [01:19:31](#)

دون اشعارهم ولكن اذا قابلتهم اسلم عليهم ولكن لا ازورهم ولا اريد زيارتهم عندي لكي لا يضعوا شيء في بيتي او غير ذلك هذا فيه تفصيل اذا كان هذا من باب سوء الظن - [01:19:52](#)

والوسوسة نترك سوء الظن واترك الوسوسة اما اذا كنت متيقنا انهم سحرة هؤلاء كفرة لا يجوز لك ان تواصلهم الا طلب اه التوبة منهم ودعوتهم الى الله اما اذا اصرروا على السحر ولم يقبلوا التوبة ولم يقبلوا النصيحة فابتعد عنهم واعتزل عنهم - [01:20:08](#)

ولا تسلم عليهم حتى لا تبدأهم بالسلام نعم احسن الله اليكم يقول انا اقوم برقية الناس الرقية الشرعية باذن الله. وحيث اني لا اخذ من احد مالا وانا على هذا - [01:20:31](#)

من ثمانية عشر سنة فهل لي اجر؟ ثماني قبل القراءة اقوم بتذكير المريض بالله وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ثماني اضع يدي على رأس المرأة هل علي شيء في هذا - [01:20:49](#)

احسنت في هذا اذا كان عندك علم بالرقية ومعرفة بالرقية ترقى الناس لوجه الله هذا نفع للمسلمين وانت مأجور على هذا لكن لا تطلع يدك على رأس المرأة ارقها بدون انك تطلع يدك عليها - [01:21:05](#)

نعم احسن الله اليكم هل من السنة عند وقوف مجموعة من الاشخاص عند باب المسجد او باب احد البيوت يقولون باليمين باليمين مستدلين بحديث ان الرسول عليه السلام يحب التيامن - [01:21:22](#)

لا هذا فيه الاصل كبر كبر يدخل الكبير يدخل فيهم يدخل الباب الاول الكبير كبر كبر نعم احسن الله اليكم. يقول هل شراء الماء للغنم يؤثر في زكاة السائمة مثل شراء العلف - [01:21:40](#)

اذا كنت تنفق عليها نفقة اكثر من رعيها بالماء او بالسقي او بالعلف فليس فيها زكاة لكن تخسر عليها فسار اكثر من من رعيها في الفلات يعني مدة آا الانفاق عليها من السنة اكثر - [01:22:01](#)

من مدة رعيها فهذه ليس فيها زكاة كذلك لو كان من باب اولى لو كان اعلافا وسقيها في كل السنة فليس فيها زكاة نعم احسن الله اليكم تكملة للسؤال يقول ما حكم الغنم التي تتخذ للبيع والتجارة؟ وكذلك في نفس الوقت هي للاستهلاك - [01:22:25](#) الاسري نعم هذي لها حكمها حكم عروض التجارة اذا بلغت قيمتها النصاب يزكيها قد بلغت قيمتها النصاب فاكثر يزكيها عروض تجارة نعم احسن الله اليكم هل يصح ان ينادي العبد العبد ربه بقوله يا غيور او من يغار - [01:22:45](#) هل يصح ان ينادي العبد ربه بقوله يا غيور او يا من يغار لا اعرف في هذا شيئا. الله جل وعلا غيره واشد غيره ولكن كونه يدعى بهذا ويكون صفة له ما اعرف في هذا الشيء. نعم. احسن الله اليكم. يقول هل هناك علاقة بين القضاء والقدر والدعاء - [01:23:08](#) نعم الدعاء مأمور به والقضا والقدر نؤمن به ولا نتكل على القضاء والقدر ونقطع الدعاء سبب وقد امرنا باتخاذ الاسباب مع الايمان بالقضاء والقدر نعم احسن الله اليكم. في الحديث ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ما قالها مسلم في دعوة الا استجاب - [01:23:32](#)

الله له فهل معنى ذلك ان يترك العبد التصريح بمسألته ويردد هذا الدعاء؟ مع التصريح في مسألته يردد هذا الدعاء ما عاد مع ذكر مسألته ما في درس ثاني ما في درس ثاني - [01:23:57](#) حتى الوقت عن الشيخ ما جامش ما يخاف طيب هذا اخر سؤال نعم احسن الله اليكم. يقول احب ان احصل على منحة دراسية في احدى الجامعات خارج المملكة وهي منحة مجانية تدفع للسفارة - [01:24:13](#) لكن بعض السفارات تبيع هذه المنح بمبالغ باهظة. فهل اذا دفعت هذه المبالغ يكون من الرشوة المنهي عنها هذه مسألة سياسية ونظامية ولا ندخل فيها نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:24:34](#)